



Contents lists available at ScienceDirect

ScienceDirect

journal homepage: www.elsevier.com/locate/aebj

Conference Title

الفقر البشري: دراسة تطبيقية وتحليلية على حالة البلدان النامية

Human Poverty: a practical and analytical study on Less Developed Countries

د. بدر الدين محمد أحمد عبد الرحمن*

جامعة زالنجي، السودان

Dr. Badreldin Mohamed Ahmed*

University of Zalengi, Sudan

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 February 2011

Received in revised form 3 May 2012

Accepted 11 May 2012

Keywords:

Human Poverty

Less Developed Countries

Gross Domestic Product

ABSTRACT

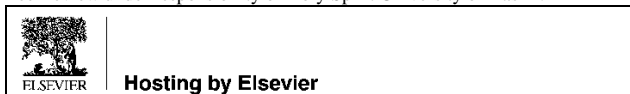
The poverty problem is no longer a problem embodied in only one country, or bounded by a certain geographic area. It has become a problem with heavily international concerns. Poverty is a multifaceted phenomenon that outreaches low or no incomes to the so called human poverty. Human poverty is one of the major obstacles to development particularly in the so called least developing countries (LDCs). In this paper, efforts were concentrating on defining the problem of human poverty, its measurement methods and the underlying causes of it in these countries. Empirically and by the use of OLS regression method and cross-sectional data from some poor countries (Human Development Report, 2005), three models tried to tackle the research problem. The first model was a combination of both low and medium income poor countries, the second was medium income and the third was low income poor countries. Among the results of this research is that variables of general expenditure on education and health and the growth rate in total domestic product are major causes of human poverty. Significantly, the results showed that there were very low growth rates levels in total domestic product, very low general expenditures on education and health which indicate serious symptoms of higher human poverty indices. Finally, the study recommends that governments might better concentrate on more expenditure on education and health as a main priority to eradicate all types of poverty particularly the human poverty.

© 2014 Holy Spirit University of Kaslik. Hosting by Elsevier B.V. All rights reserved.

* Corresponding author. Tel.: +249912171064.

E-mail address: badreco@gmail.com

Peer review under responsibility of Holy Spirit University of Kaslik.



ملخص

الكلمات المفتاحية:
الفقر البشري
البلدان النامية
الناتج المحلي الإجمالي

لم تعد مشكلة الفقر مشكلة خاصة بدولة بعينها أو حدود جغرافية معينة، ولكنها أصبحت دون شك مشكلة دولية تجد إهتماماً على جميع الأصعدة. فالفقر هو أشكال وصور تتجاوز عدم كفاية الدخل إلى الفقر البشري الذي يعتبر أحد المعضلات الرئيسية في اقتصاديات معظم الدول النامية. في هذه الورقة، يتركز البحث حول معرفة أسباب الفقر البشري وطرق قياسه بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية المؤثرة عليه في الدول النامية. تطبيقياً وباستخدام طريقة المربعات الصغرى وبيانات مقطعية من الدول الفقيرة مأخوذة من تقرير التنمية البشرية لسنة 2005، تم التحليل الإرتدادي لثلاثة نماذج وبأخذ ثلاثة نماذج رئيسية يضم الأول الدول منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل معاً، بينما النموذج الثاني يضم الدول ذات الدخل المتوسط، وينفرد النموذج الثالث بالدول ذات الدخل المنخفض.

وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات الإنفاق العام على التعليم (E) والإنفاق العام على الصحة (H) كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي (G) تؤثر وبشكل كبير على الفقر البشري، إلا أن النتائج أشارت وبوضوح إلى تدني معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد و تدني كبير في الإنفاق العام على الصحة والتعليم مما يعني أن هذه الدول في الواقع تترشح وتعيش حالات من الفقر البشري وارتفاع معدلاته. وعليه، فإن الدراسة توصي بضرورة تركيز الحكومات على نفقات التعليم والصحة كأولوية لمحاربة الفقر بكل أشكاله وخاصة الفقر البشري.

1. مقدمة

تتطور المعرفة وتنمو بوتيرة عالية في عالمنا اليوم ليس فقط في مجال التكنولوجيا والمعلومات والعلوم الطبيعية، بل في مجال العلوم الإنسانية أيضاً وينطبق هذا على مفهوم الفقر والتنمية حيث تطور مفهوم الفقر والتنمية وتوسع ولم يعد المفهوم قاصراً على فقر الدخل بل اتسع ليشمل الفقر الإنساني (البشري). عادة ما يعرف الفقر على أنه عدم كفاية الدخل ولكن الفقر يعرف في أشكال وصور تتجاوز عدم كفاية الدخل وكما ورد في باب محاربة الفقر في تقرير التنمية 2001/2000م يتمثل الفقر إلى حد كبير في إنعدام الفرص بسبب عدم كفاية التعليم والتغذية، وضعف الحالة الصحية، وقصور التدريب أو بسبب عدم القدرة على العثور على عمل يجزي القدرات الموجودة لدى الشخص الجزء الأوفى. كما أن الفقر يتمثل أيضاً في الضعف (بسبب عدم كفاية الأصول) أمام الصدمات الاقتصادية المفاجئة الواسعة المدى، أو حتى الصدمات الفردية كإن يفقد العامل البسيط قدرته على كسب قوت يومه، كذلك يعتبر الفقر إنعدام القدرة على تغيير القوى الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على استمرار حالة الضعف أمام الصدمات. ولا يزال إنخفاض الدخل أو الإنفاق، يرتبط في الغالب ارتباطاً وثيقاً بهذه الخصائص، ومن ثم فهو يعتبر معياراً سليماً لتحديد طبيعة الفقر ومداه (نقلاً عن الصبيري، 2006).

الفقر البشري هو أحد المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه اقتصاديات معظم دول العالم وعلى وجه الخصوص اقتصاديات الدول النامية وعلى رأسها السودان، لذلك فإنه يؤثر على مجمل السياسات الاقتصادية بل يؤدي إلى تدهور في الاقتصاد الكلي من خلال إرتفاع معدلاته والعوامل المؤثرة عليه. ولقد بلغ الفقر درجة من الحدة في الدول النامية Less Developing Countries (LDCs) جعلته بلا شك المشكلة الأولى بصرف النظر عن أسبابها ومحدداتها، وإذا أخذنا الرقم الذي ورد في تقرير التنمية عن السودان من مركز الدراسات الإستراتيجية لسنة 1996 والذي نشر في عام 1998 فإن نسبة الذين يعيشون في السودان تحت خط الفقر تبلغ 95% من السكان في عام 1993 وتقدر هذه النسبة في عام 1996 بنسبة 94%، يوضح هذا الرقم إتساع دائرة الفقر مما يجعل محاربه تستدعي إستراتيجيات وخطط وبرامج طموحة.

تتبع أهمية هذه الورقة من أن حل مشكلة الفقر البشري سيساهم في إنعاش الاقتصاد وتقليل الضغوط الاقتصادية على الدول، كما يساعد أيضاً في تحسين الأداء الاقتصادي والإرتقاء بالمستوى المعيشي. وعلى الرغم من أن الفقر يعتبر ظاهرة معقدة مما يجعل أمر تحليله مهماً، لذلك تهدف هذه الورقة إلى معرفة أسباب الفقر البشري وطرق قياسه بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية التي تؤثر عليه ومساهمة الدراسات في التقليل من حدته.

وتتناول هذه الورقة الفقر البشري في الدول النامية والعوامل التي تؤثر عليه متمثلة في الإنفاق العام على التعليم (E) والإنفاق العام على الصحة (H) ومعدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد (G). باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) إستناداً على تقرير التنمية البشرية لسنة 2005. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ضعف وقصور في الإنفاق العام على التعليم والصحة وتدني في معدلات النمو، مما يدل على إزداد الحرمان من أبعاد التنمية البشرية في الدول النامية. تشمل الورقة خمسة أجزاء، يتناول الجزء الثاني منها الفقر البشري في البلدان

النامية. بينما نتناول النموذج والشواهد التطبيقية في الجزئين الثالث والرابع. وفي الجزء الخامس نختم الورقة مع بعض التوصيات المهمة.

2. الفقر البشري في البلدان النامية

في تقرير البنك الدولي عن التنمية لعام 1995 والذي خصص لمناقشة القضايا المتعلقة بالفقر لوحظ أن الفقر ليس من شاكلة عدم المساواة ولابد من التأكد على التفرقة بينهما، ففي حين أن الفقر ينصرف إلى المستوى المطلق لمعيشة جزء من السكان هم الفقراء فإن عدم المساواة ينصرف إلى المستوى النسبي للمعيشة عبر المجتمع بأسره. ويعرف التقرير الفقر بأنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة. وفي ذات الصدد فإن برنامج الأمم المتحدة للسكان يعرف الفقر في تقريره لسنة 2000 على النحو التالي: (أولاً فقر الدخل ويسمى كذلك بالفقر المطلق وهو فقدان الدخل الضروري لتلبية الحاجات الأساسية للغذاء وجرى تعريفه بالحد الأدنى من السرعات الحرارية. ثانياً الفقر الشامل Overall وهو فقدان Lack الدخل الضروري لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الملابس والطاقة والمأوى بجانب الاحتياجات الغذائية). فالفقر من منظور التنمية البشرية متعدد الجوانب فإندعدام الدخل أو فقر الدخل ليس إلا مظهراً واحداً من مظاهر الفقر البشري ولكن الحرمان يمكن أن يقع في ميادين مختلفة... حياة قصيرة ومغتلة، عدم معرفة الكتابة والقراءة، المنع من وسائل المشاركة، الشعور بعدم الأمان الشخصي. وهذا يشير بوضوح إلى أن الفقر البشري أعم من فقر الدخل (بلال، 2005).

و تتوسع تقارير التنمية البشرية في مفهوم الفقر لتضيف بعدين آخرين كما فعل في حالة التنمية وهما الحرمان من الخيارات الإنسانية وفرص هذه الخيارات وكذلك العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان وصولاً للتنمية المستدامة التي تعمل على محاربة الفقر بمفهومه الواسع. والحكم الراشد الذي يضمن حقوق الإنسان التي تضمن المشاركة لكل أفراد المجتمع. و أخطر أنواع الفقر هو ذلك الذي يقود إلى إنشطار المجتمع إلى طبقات وفئات إجتماعية يصعب معها التغلب على هذه الفقرة والشقة بين الطبقات والفئات من ناحية الدخل ومن نواحي الفرص المتاحة أمامها لتحسين ظروف معيشتها وعملها، وقد يزيد من أخطار إنشطار المجتمع وانقسامه إلى أقاليم ومناطق تصير صفتها الأساسية الفقر والحرمان، وأقاليم أخرى تتمتع بالثروة وبمستوى معيشي أفضل، وتمتاز بفرص أحسن لسبل كسب العيش للأفراد والجماعات مما يؤثر على التوزيع السكاني غير المتوازن والذي يؤثر بدوره على إستغلال الموارد والتوازن البيئي.

وفي عام 1971 حددت دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة فوق العادة مقاييساً لتوصيف وتحديد الدول الأكثر فقراً بالأرقام الآتية:

أولاً نصيب الفرد من الناتج المحلي في عام 1971: 100 دولار أمريكي ثم رفع إلى 250 دولار منتصف السبعينات.

ثانياً نصيب الإنتاج الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي 10% أو أقل. والمقصود بالإنتاج

Download English Version:

<https://daneshyari.com/en/article/992750>

Download Persian Version:

<https://daneshyari.com/article/992750>

[Daneshyari.com](https://daneshyari.com)